

المعلم: تركيا والولايات المتحدة شريكتان في المؤامرة منذ بدايتها

أكد أمام مجلس الشعب أن الحصار الاقتصادي على سورية شكل من أشكال الإرهاب

وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن تركيا كانت شريكاً في المؤامرة منذ بدايتها بتزويدها وتسليحها مجموعات إرهابية جاءت من أكثر من مئة دولة إلى جانب الولايات المتحدة التي تدخلت في منطقة الجزيرة وسلّحت ودعمت ميليشيا ما يسمى «الوحدات الكردية»، وصولاً إلى فرض الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب على الشعب السوري من قبل واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي. وعقد مجلس الشعب أمس جلسته التاسعة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثاني برئاسة رئيس المجلس حموده صبياح قدم خلالها المعلم عرضاً حول آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية. وفي مستهل الجلسة ألقى صبياح كلمة نوه فيها بالتضحيات التي قدمتها حامية البرلمان التي تصافى ذكرى استشهادهم اليوم (أمس) مشيراً إلى أن التاسع والعشرين من أيار عام ١٩٤٥ يمثل حدثاً رمزياً كبيراً في ثقافة الشعب السوري الكفاحية وتقاليده التضالسية.



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال عرضه السياسي تحت قبة مجلس الشعب (عن الانترنت)

وخلال عرضه السياسي أمام المجلس نوه المعلم بالمعاني العظيمة التي تحمّلها «الشعب الذي يحيى ذكرى شهاده شعب لا يموت». واستعرض المعلم تطورات الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية منذ بداية المؤامرة عام ٢٠١١ من محاولات

العزل السياسي إلى التدخل العسكري المباشر. واعتبر المعلم أن الحصار الاقتصادي على الشعب السوري شكل من أشكال الإرهاب لأنه يطول كل فرد من أبناء شعبنا إضافة إلى الشركات التي تتعامل مع سورية والقطاع الخاص الذي يؤازر الدولة السورية في صمودها، مشيراً إلى

موقف الدول العربية التي تلطف على بحيرة نطف وتحرّم سورية من الحصول على برميل نفط واحد والذي يأتي تنقيداً لتعليمات أميركية لا يجروؤن على رفضها. وأكد أن الشعب السوري يرهن أنه شعب معجزته في صموده وصبره مضيقاً إن سورية سوف تنتصر بقيادة الرئيس بشار

الأسد وبسالة قواتنا المسلحة التي تخوض اليوم أشد المعارك في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي وهي مصممة على تقديم التضحيات في سبيل تحرير كل شبر من أراضينا من هذا الإرهاب ومن الوجود الأجنبي على أراضيها. وأشار المعلم إلى مواقف بعض الدول العربية موضحاً أن كثيراً من العرب يظن أنه في منأى عن المؤامرة حيث دعم بعضهم الإرهاب بالسلاح والمال وساهم في حصار سورية ظناً منهم أن تنفيذ التعليمات الأميركية تحمي عروشهم أو كراسيهم وهذا وهم. وأضاف: أن الغرب يريد لهذه المنطقة الغنية بالنفط والثروات الطبيعية أن تبقى سوقاً استهلاكياً كبيراً للمنتجات الغربية وأن يتسدد كيان الاحتلال الإسرائيلي المنطقة، ومن هنا كان المطلوب غربياً استمرار الحرب في سورية والحصار الاقتصادي ومنع الدول التي ترغب في إعادة الإعمار من ذلك وأن يستمر وجود القوات الأميركية في منطقة الجزيرة والدعم لمليشيا «فسد».

قولاً واحداً ملك في مطابخ ماكدونالدز نبيه البرجي

حين يقول دونالد ترامب، بالخطرة إياها، ملك عربي: «لا تقلق، لسوف أجد لك عملاً في مطابخ ماكدونالدز»! الأوراق بدأت في الظهور أمام الملأ. منذ أن نصحت هيلاري كلينتون بنيامين نتانياهو بالمقاربة الواقعية للصراع «لأن تكنولوجيا الصواريخ كسرت كل المعادلات، معادلات القوة، الكلاسيكية»، شرعت المؤسسة اليهودية تفكر في كيفية بناء واقع جديد في المنطقة. الأذمة السوداء، في الغرف السوداء، اشتغلت على مدار الساعة. تفكيك، أو تحطيم، الدول البعيدة عن منطق التبعية وعن منطق الاستتباع، وصولاً إلى الصفقة التي إذ تلغى فلسطين، والفلسطينيين، تضع الشرق الأوسط تحت عباءة الحاخامات.

دونالد ترامب لم يسقط من المذخنة. أرصفة لاس فيغاس لا تقضي، عادة، إلى البيت الأبيض. السيناريو أعاد بإتقان لكي يفوز بالترئاسة، على أن يكون صدره جاريد كوشنر حسان طروادة، أو حسان أورشلين، على كفتي ذلك اليهود الأميركي. لا شيء هنا حدث، وحدث، تبعاً لـ«ثقافة اللحظة»، منذ عام ٢٠٠٢، عادت تلك الصفقة البشعة مع جورج دبليو بوش لتصفية الدول التي تخوض الصراع، سورية كانت، وستبقى، الهاجس الأكبر. بعشرات الدول، وبعشرات المليارات، وبعشرات آلاف المرتزقة الذين تم استجلابهم من كل أرصفة الدنيا، ومن كل أقبية الدنيا، اندلعت هكذا بالصدفة التي راحت تتراكم مع الأيام، وليس بحطة شارك فيها ذلك النوع من الأبالسة الذين احترقوا صناعة الحطام؟ ما يحدث الآن بمنزلة «الموسيقى التصويرية»، وإن كانت بقرع الطبول، لليوم الذي يعين فيه جاريد كوشنر تفاصيل الصفقة، وقد اقترب الموعد. دونالد ترامب لا يأبه بعبارة الفيلد مارشال مونتغمري: «الحرب قد تبدأ قهقهة فارغة على المائدة. قهقهة رؤوس فارغة». كل شيء بدأ جلياً. تلك الاستعادة البلهاء لقصة الكور، تذكرن أصحاب الخوذ البيضاء. من لا يدري أن المسألة مفبركة، ومبرمجة؟ عادل الجبير لم يتوقف عن التأكيد بأن الصفقة ستنفذ ولو على جبل من الجماجم؟ ناعوم تشومسكي سبق ورفع صوته في وجه مستشار الأمن القومي «أيهما السيد بولتون، إن زمن الهنود الحمر قد انقضى». يفترض أن يباد الفلسطينيون كما أبيد الهنود الحمر. هل تترك الإدارة الأميركية، ومعها الحلفاء (القهرمانات) أن المنطقة تقع على خط الزلازل؟ تشومسكي حذرهم. دعاهم إلى قراءة «الأنين الذي في العيون». ثمة زلزال. لا حاملات الطائرات، ولا الغواصات النووية، ولا القاذفات العملاقة، باستطاعتها اجتثاث الفلسطينيين، واجتثاث القضية الفلسطينية، من الوجود. الجبير مأخوذ بنظرية «الدماغ اليهودي والمال العربي». لا من أجل شق الطريق إلى «اللحظة الخلاقة» في تاريخ الشرق الأوسط، وإنما لتدمير القوى التي تصر على تفكيك الحلقات المروعة من صفقة قد تكون أعادت في مطابخ ماكدونالدز، حيث يفترض أن يعمل ذلك الملك العربي حين يرى نفسه وقد أصبح حافي الرأس، ... حافي القدمين. حكام كثيرون جرى إعدادهم في مطابخ ماكدونالدز. مطابق هوت دوغ على الكراسي المرصعة. ما يجري الآن، إستراتيجية التحويل. طأطأوا رؤوسكم أمام صفقة وإلا ماذا؟ الرؤوس الفراغة هي التي تتدرج!

واشنطن «قلقة» على التنظيمات الإرهابية في شمالي البلاد

وكالات

شائهان، قضايا أمنية وسبل التعاون بين البلدين، وذلك في اتصال هاتفى جرى بين الجانبين بحسب بيان لوزارة الدفاع التركية. وشهدت العلاقات التركية الأميركية نوعاً من التوتر في الآونة الأخيرة، بسبب إقدام أنقرة على شراء منظومة «إس ٤٠٠» الروسية، ومعارضة واشنطن لهذه الخطوة، إضافة إلى الخلافات بشأن «المنطقة الآمنة» المزعومة التي يجري الترويج لإنشائها في شمالي سورية، وبشأن الملف الكردي في سورية بشكل عام. بموازاة المزاعم الأميركية، زعم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أن ثمة دلائل على استخدام الجيش العربي السوري مواد كيميائية شمالي غربي البلاد. وقال لو دريان أمام لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «لدينا مؤشر إلى استخدام الأسلحة الكيميائية في إدلب لكنه لم يجر التحقق منه حتى الآن»، وأضاف: «نحذر من أن يكون لأتينا نعتقد بأن استخدام الأسلحة الكيميائية لا بد أن يكون مؤكداً قبل أن نتحرك». وأعلنت الولايات المتحدة في ٢٣ أيار الجاري أنها تلقت تقارير عديدة عن آثار استخدام أسلحة كيميائية بعدما شنت قوات رديفة للجيش العربي السوري هجوماً على مسلحي «جبهة تحرير الشام» (الواجهة الحالية لنصرة) في محافظة إدلب. والأسبوع الماضي، نفت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الأخبار التي تناقلها المجموعات الإرهابية وبعض وسائل الإعلام التابعة لها عن استخدام الجيش سلاحاً كيميائياً في بلدة كبات في ريف اللاذقية الشمالي، مؤكدة أن تلك الأخبار «كاذبة ومفبركة وعارية عن الصحة». كما أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في اليوم ذاته على ما جاء في بيان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، موضحاً أن سورية لم تستخدم هذه الأسلحة سابقاً ولا يمكن لها أن تستخدمها الآن لأنها لا تمتلكها أصلاً ولأنها تعتبر استخدام مثل هذه الأسلحة السامة مناقضاً لالتزاماتها الأخلاقية والدولية.

خروج دفعة من قاطني الركان... ودمشق وموسكو دعما إلى التأثير دوليا في أميركا للانسحاب

وكالات

الجيش يحبط هجوماً لداعش شرق تدمر وعودة الأهالي للمدينة تبدأ ٨ القادم

محمص — نبال إبراهيم - وكالات

أحبط الجيش العربي السوري، أمس، هجوماً لتنظيم داعش الإرهابي على إحدى القوافل العسكرية في ريف تدمر الشرقي، على حين أعلنت محافظة حمص، أن عودة الأهالي إلى مدينة تدمر ستبدأ في الثامن من الشهر القادم. وبينما خرجت دفعة جديدة من قاطني «مخيم الركان» في أقصى جنوبي شرقي البلاد، دعت دمشق وموسكو الجانب الأميركي إلى منع الإرهابيين الذين يدعمهم من ابتزاز الرعايا في الخروج. وأكد مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن» أن وحدة مشتركة من الجيش والقوات الرديفة أحبطت أمس هجوماً لتنظيم داعش على إحدى القوافل العسكرية على اتجاه حمص قرية المعيزلة الواقعة طالت الشرق في مدينة تدمر، وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت لعدة ساعات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم المهاجمين وإرغام الباقين منهم على الفرار. بدوره شن سلاح الجو سلسلة غارات جوية طالت تحركات داعش على اتجاه محيط سد وادي عويرض ومحيط بادية السخنة وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى البادية الشرقية، ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وإيقاع عدد من مسلحيه بين قتيل وجريح. من جهة ثانية، قال مصدر في محافظة حمص لـ«الوطن»: إن محافظة حمص أعلنت أن يوم الثامن من الشهر القادم سيكون موعداً لبدء عودة الأهالي إلى مدينة تدمر، حيث سيتم العمل على نقل المعتقلين من مركز مدينة حمص نحو تدمر لبرحلتها الجانية لمدة عشرة أيام من الساعة

الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً. ولفت المصدر، إلى أن الجداول الاسمية تتضمن العائلات الراغبة في البقاء في المدينة والعائلات التي ترغب في زيارة المدينة وتفقد المنازل فقط إضافة إلى الأهالي الذين خرجوا من «مخيم الركان» مؤخرًا، مؤكداً أن جميع الخدمات الأساسية متوفرة في المدينة وبالإمكان أن تتحسن أكثر مع عودة الأهالي إليها. وفي شأن متصل بعودة الأهالي، أفادت مصادر خاصة بـ«الوطن» أن دفعة جديدة من قاطني «مخيم الركان» خرجت أمس ووصلت إلى معبر جليخيم الواقع في منطقة الراه كم، لافتة إلى أن هذه الدفعة هي التاسعة وهم ٥٥ شخصاً فقط معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن. وأشارت المصادر إلى أن الجهات الحكومية والسلطات المختصة في جليخيم استقبلت العائلات الواسلة إلى المعبر وقدمت المساعدات الإغاثية والطبية والإسعافية للمحتاجين منهم. بموازاة ذلك أكد بيان مشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين، نقلته وكالة «سانا» أمس خروج ١٣٣٢ شخصاً منذ الـ٢٣ من آذار الماضي من المخيم «الذي يعيش فيه عشرات الآلاف من المهجرين في ظل أوضاع كارثية ولا يملك الكثيرون منهم مبالغ مالية لدفعها لبرحلتهم من المخيم حتى يسمحوا لهم بالخروج منه»، لافتاً إلى أن أكثر من ٨٥ بالمئة من العائدين عادوا إلى بيوتهم. ودعت الهيئتان «المتجمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية لاتخاذ موقف مبني للتأثير في الولايات المتحدة الأميركية لحل مسألة إخراج قوات احتلالها من الأراضي السورية في أسرع وقت».

نظام أردوغان يبحث عن «وقف إطلاق نار» و«التتريك» تواصل في الشمال الإرهابيون يستهدفون السقيلية وسلب وشطحة وقمحانة.. والجيش يدميهم

حماة - محمد أحمد خيازي



أحد عناصر الجيش العربي السوري يستهدف الإرهابيين في ريف حماة (أ ف ب)

أمسى الجيش العربي السوري الإرهابيين في المنطقة «متزوعة السلاح»، التي حددها «اتفاق إدلب» بسبب تصعيد استهدافهم لمن وبلديات ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى ارتفاع شهيدة وإصابة عدد من المواطنين. ولم يخرج النظام التركي عن حالة المراوغة التي طالما اتصف بها، بتأكيد أنه يتحاور مع روسيا بحثاً عن «وقف لإطلاق النار في إدلب» بموازاة شرعنة استهدافهم في سيمهم «الإرهابيين» في شمال العراق، ومواصلة تترك المناطق الخاضعة لاحتلاله في شمال سورية. وفي التفاصيل، فقد استشهدت امرأة وأصيب خمسة مواطنين إصابات بالغة بقذائف صاروخية أطلقها الإرهابيون باتجاه بلدة قمحانة لليوم الثاني على التوالي، فيما تضررت منازل المواطنين في كل من مدينة السقيلية التي استهدفها الإرهابيون، صباح أمس وحتى ساعة إعداد هذه المادة، ثلاث مرات متتالية بالصواريخ اقتصر أضرارها على المباديات. كما طالت صواريخ الإرهابيين بلدي سلب وشطحة أيضاً حيث سقطت القذائف بمنازل الأهالي بالأولى فتضررت بنسباً جدياً، وفي الأراضي الحراجية بالثامنة ما أدى إلى اشتعالها. وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذه الخروقات لـ«اتفاق إدلب» واستهداف المدن والقرى الآمنة بدم مواقع الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب. وأوضح أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة مواقع وبقايل للإرهابيين في مورك وكفرزيتا والطامنة بريف حماة الشمالي ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين. كما أفر الطيران الحربي على مقرات المجموعات الإرهابية في ترملا والهيبط وكثفورة ومعرزيتا وكرسعة والتقيز وأرنيبة

وسرعة وقمينا في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل العشرات من الإرهابيين وجرح آخرين. واستهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة وبقارات مكففة من الطيران الحربي نقاط تجمع وانتشار الإرهابيين في أطراف أريحا والشبح مصطفى وسقون وعابدين والركايا وأطراف قصبين والترنية وأطراف خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً. ودمر الطيران الحربي أيضاً مستودع ذخيرة للمجموعات الإرهابية في قرية معرفتخ مع وأوضح المصدر أن الجيش اتخذ كل الإجراءات اللازمة لفتح معبر مورك بريف حماة الشمالي لتسهيل عبور المدنيين من ريف إدلب وريف حماة الشمالي الخاضع لسيطرة «النصرة» وحلفائها إلى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري. بدوره أكد «المصدر السوري لحقوق الإنسان» المعارض، ارتفاع عدد غارات سلاح الجو إلى ٥٦ حتى ساعة إعداد هذا الخبر عصر أمس، وذلك خلال اليوم الثلاثين من التصعيد الأعنف

ضمن منطقة «خضف التصعيد» على حد قوله، في المقابل نعى تنظيم «جيش العزة» دفعة جديدة من مسلحيه عبر حسابه في «تلغرام»، حيث نشر أمس صوراً للإرهابيين أحمد محمد الدحروج، زهير عبد الواحد برق، محمد علي بيلازيد، محمد عوض العلوان، خليل أحمد الأحمد، وقال إنهم قتلوا على جبهات الريف الشمالي لحماة. في شأن متصل، نقلت وكالة «الأنضول» عبر قناتها في «تلغرام» أمس عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، قوله: «تواصل اتصالاتنا مع روسيا من أجل تحقيق الاستقرار ووقف إطلاق النار بإدلب في أقرب وقت». اللافت أن أكار كان يتحدث عن عملية بلاده في شمال العراق ضد من تسميهم الإرهابيين وقال: إن جنوداً لن يتركوا مغارة ولا وكراً للإرهابيين في منطقة هاورك شمالي العراق إلا وسيدرونها. ويفسر حديثه السخريه إذ تدعي تركيا مكافحة الإرهاب، وفي المقابل تحاول عرقلة عملية الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في شمال غرب البلاد. وفي إطار تتركيب المناطق التي يحتلها النظام

السادة أعضاء اللجنة المركزية المحترمون

لحزب سورية الوطن

بناء على دعوة ثلثي أعضاء المكتب السياسي تعقد اللجنة المركزية لحزب سورية الوطن اجتماعها الاستثنائي الأول يوم السبت القادم ٢٠١٩/٦/١

بعد وفاة أمينه العام وذلك في المركز الثقافي العربي «أبو رمانة» الساعة ٢ ظهراً.

جدول الاجتماع:

- ١- بحث وإقرار موعد عقد المؤتمر العام الاستثنائي.
- ٢- إنجاز القضايا العالقة والضرورية لسير عمل الحزب ودوائره.

حزب سورية الوطن